

تورية في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)



البحث

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة الأولى في العلوم الإنسانية (S.Hum)
بشعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة
بالجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

إعداد:

اسم: نور اديندا

الرقم الجامعي: ٣٠٢٥٦١١٩٠١٧

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

٢٠٢٥

تقرير لجنة المناقشة و الحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي الطالبة:

الاسم : نور اديندا

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٩٠١٧

القسم : أصول الدين الأدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : تورية في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)

وذلك في يوم ٢٠ من شهر مارس عام ٢٠٢٤ م وتم تصحيحه وفق التوجيهات والملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum).

ماجيني، ١٦ فبراير ٢٠٢٥ م

لجنة المناقشة:

(.....) Muhammad Nur Murdan, S.Th.I., M. Th.I. : رئيس اللجنة
(.....) Hasyim Ashari, Lc., M.A. : سكرتير اللجنة
(.....) Dr. M. Sadik, M.Ag : المشرف الأول
(.....) Dr. Ahmad Muaffaq, M.Pd. : المشرفة الثانية
(.....) Dr. Abd Fattah, M.Pd. : المناقش الأول
(.....) Husnah Z, M.Pd. : المناقشة الثانية

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة



الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقرت الباحثة :

الاسم : نور اديندا

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٩٠١٧

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : تورية في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)

بأن هذا البحث جهد الباحثة ولم يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. والافتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحثة لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ١٦ فبراير ٢٠٢٥ م



نور اديندا

الكلمات التمهيدية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين فلا عدوان إلا على الظالمين. والصلاة والسلام

على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى اله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين. أما بعد.

فقد تمت كتابة هذا البحث، الحمد لله قد أعطي الباحثة نعمة كثيرة حتى تستطيع

أن تتم الرسالة العلمية لا ستيفاء، بعض الشروط لنيل درجة السرجانا في لغة العربية وآدابها

بجامعة الإسلامية الحكومية الماجيني لعنوان "التورية في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)"

بالنسبة إلى ذلك تقدم الباحثة فائق الاحترام وخالص الشناء إلى:

١. والدي الكريمين (Darmi dan Udin) الذين قدما الحب والمساعدة والتحفير

للباحث حتى تمكن من إكمال هذا البحث.

٢. أ.د. وسيلة صحاب الدين، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.

٣. د. عبد الفتاح، رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة والمناقش الأول في

ندوة المناقشة.

٤. هاشم أزهارى الماجيستير، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها.

٥. حسنة ز الماجيستير، المناقشة الثاني في ندوة المناقشة.

٦. د. محمد صادق، المشرف الأول في كتابة البحث.

٧. د. أحمد موفق ن، المشرف الثاني في كتابة البحث.

٨. موظفي قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين يسهلوا لي في الشؤون الإدارية

لهذا البحث

٩. المحترمين كل الأساتذة والأستاذات بعلمهم وكل مساعدتهم من المرحلة الابتدائية

إلى المرحلة الجامعية.

١٠. المحترمين أسرتي الكبيرة بكل مساعدتهم الذي لا يمكنني أن أذكر اسمائهم

واحدًا فواحدًا.

١١. جميع الأصدقاء والإخوان الأحباء من شعبة اللغة العربية وآدابها خاصة من

اتحاد طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها (SEMESTA) بكل إعانتكم ودافعكم

لنفسى أثناء دراستي في هذه الشعبة وفي كتابة هذا البحث.

جزاكم الله خيرا على مساعدتكم جميعا وجعلنا الله من أهل العلم ولا يفوت عن

رجائي أن ينفع هذا البحث للباحثة وسائر القراء، آمين يا رب العالمين.

ماجيني، ١٦ فبراير ٢٠٢٥م

١٤٤٦ هـ

الباحثة،

نور أدیندا

فهرس المحتويات

أ	صفحة الغلاف الخارجي
ب	صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث
ج	صفحة تقرير صلاحية البحث للمناقشة
د	صفحة الإقرار على أصالة البحث
هـ	صفحة الكلمات التمهيديّة
ز	فهرس المحتويات
ط	دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية
ل	مستخلص البحث
١	الباب الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. تحديد مشكلة البحث
٣	ج. تركيز البحث ووصفه
٣	د. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٦	الباب الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٦	أ. الإطار النظري
١٩	ب. الدراسات السابقة
٢٤	الباب الثالث: منهج البحث

ح

- أ. نوع البحث ومدخله ٢٤
- ب. مصادر البيانات ٢٤
- ج. طريقة جمع البيانات ٢٥
- د. أدوات البحث ٢٥
- هـ. طريقة تحليل البيانات ٢٥
- الباب الرابع: نتيجة البحث ومناقشتها ٢٧**
١. أنواع التورية الموجودة في سورة يوسف؟ ٢٧
٢. جماليات التورية في سورة يوسف؟ ٤٩
- الباب الخامس: الخاتمة ٦٠**
- أ. الاستنتاج ٦٠
- ب. الاقتراحات ٦٢
- قائمة المراجع ٦٣**
- الملاحق ٦٨**
- صفحة نتيجة فحص الانتحال العلمي ٦٨
- لمحة عن الباحثة ٦٩

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية

أ. كتابة العربية بالحروف اللاتينية

Huruf arab	Nama	Huruf latin	Nama
ا	Alif	tidak dilambangkan	tidak dilambangkan
ب	Ba	B	Be
ت	Ta	T	Te
ث	ṣa	ṣ	es (dengan titik di atas)
ج	Jim	J	Je
ح	ḥa	ḥ	ha (dengan titik di atas)
خ	Kha	Kh	ka dan ha
د	Dal	D	De
ذ	ḏal	ḏ	zet (dengan titik di atas)
ر	Ra	R	Er
ز	Zai	Z	Zet
س	Sin	S	Es
ش	Syin	Sy	es dan ye
ص	ṣad	ṣ	es (dengan titik di bawah)
ض	ḏad	ḏ	de (dengan titik di bawah)

ي

ط	ṭa	ṭ	te (dengan titik di bawah)
ظ	ẓa	ẓ	zet (dengan titik di bawah)
ع	‘ain	‘	apostrof terbaik
غ	Gain	G	Ge
ف	Fa	F	Ef
ق	Qaf	Q	Qi
ك	Kaf	K	Ka
ل	Lam	L	El
م	Mim	M	Em
ن	Nun	N	En
و	Wau	W	We
هـ	Ha	H	Ha
ء	Hamzah	’	Apostrof
ي	Ya	Y	Ye

ب. صوتي (vocal)

١. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
أ	<i>fathah</i>	A	A
إ	<i>Kasrah</i>	I	I
أ	<i>ḍammah</i>	U	U

ك

٢. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf Latin	Nama
ئى	<i>fathah dan yā'</i>	Ai	a dan i
ئو	<i>fathah dan wau</i>	Au	a dan u

ج. مدة

Harakat dan Huruf	Nama	Huruf dan Tanda	Nama
ا... ا... ي	<i>fathah dan alif atau yā'</i>	ā	a dua garis di atas
ي	<i>kasrah dan yā'</i>	ī	i dua garis di atas
و	<i>ḍammah dan wau</i>	ū	u dua garis di atas

مستخلص البحث

الاسم : نور أدندا

رقم التسجيل : ٣٠٢٥٦١١٩٠١٧

الموضوع : التورية في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)

يهدف هذا البحث أنواع التورية في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية). وفي القيام لهذا البحث، استخدمت الباحثة البحث الكيفي من جهة الوصفي وبمكان البحث المكتبي.

أما البيانات الأساسية فيه هي من الآيات القرآن الكريم في سورة يوسف، والبيانات الثانوية من جميع الدروس، وجوهر البلاغة، والبلاغة العربية، والبلاغة العالية، ومن الإعلام الإلكترونية المتعلقة بالبحث. في هذا البحث استعملت طريقة جمع البيانات التوثيق وطريقة تحليل البيانات بأسلوب التحليلي التفاعلي من ميليس وحويرمان (Miles dan Huberman). أما وسيلة البحث هي الباحثة منفردا.

والنتيجة من هذا البحث هي التورية الموجودة في سورة يوسف، وهي ثمانية عشرة (١٨) جملة التورية، منها ثمانية (٨) من التورية المجردة في الآيات ٤،٨،١٠،١٢،٢٢،٧٠،٩٥،١٠٥. ومنها ستة (٦) التورية المرشحة في الآيات ١،٨،٩،٢٠،٢٣،٤١. ومنها أربعة (٤) التورية المبينة في الآيات ١٧،١٨،١٠،٣.

مؤلف اكتشف أن التورية من بين الفنون البلاغية التي تزيد المعنى اتساعا وقوة وجمالا وذلك من خلال دلالة اللفظ والواحد على معنيين مختلفين وبهذا تسهم في إثراء اللغة وتوسيعها.

الكلمات الرئيسية: التورية، سورة يوسف، تحليلية، بلاغية.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

عرفنا وفهمنا أن القرآن هو كتاب الله المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

بواسطة جبريل المعجز بلفظه المعتبد بتلاوته المنقول إلينا بالتواتر المكتوب في المصاحف

من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس هدايتنا في حياة الدنيا والآخرة.

إن القرآن الكريم هو معجزة الخالدة التي لا يزيد التقدم العلمي إلا رسوخا في

الإعجاز. وأنزله الله القرآن على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من

الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.^١ والقرآن رسالة الله إلى الإنسانية

كافة وقد تواترت النصوص الدالة على ذلك في الكتاب والسنة: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي

رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا}.^٢

وأنزل الله القرآن باللغة العربية كما لغة التي أستعمل عربيا وذلك كما قال في القرآن

الكريم: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}.^٣ إن الهدف من أهداف نزول القرآن هو

^١ مناع بن حليل القطان، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة السابعة، ٢٠٠٠م)، ٥٠.

^٢ المرجع السابق، ١٢.

^٣ القرآن الكريم وترجمته بالرسم العثماني، يوسف: ٢، قسم الدينية لجمهورية اندونيسيا، (باندونج: سيغما إيكسا ميديل أركنليما، ٢٠٠٩م)، ص. ٢٣٥.

المعجيز للعربين. وتلك الآية أنزلت هي آية السورة الظاهرة أمرها في إعجاز العرب وتبكييتهم. أو التي تبين لمن تدبرها أنها من عند الله ليس من عند البشر.

ولقد عرفنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بكتاب الله لهداية الناس إلى صراط المستقيم. ومنذ نزوله لم يكن شيء ضاهى للقرآن من جهة جمال لغته وسيما يأتي بمثله. وقد بين عن ذلك الأمر في كتابه الكريم "قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا"؛^٤

لذلك ويجب علينا أن نتعلم لغة العربية لفهم القرآن من جهة اللغة والمعنى والمقصود ولمعرفة معجزة القرآن وخصائصه والعمل على أمره واجتنب عن نواهيته. لأن فهم القرآن من ناحية المعنى والتفسير لم يكن سهلة إلا بمعرفة معنى الآية التامة.

بجانب ذلك نحتاج إلى العلم الذي يستطيع أن ينظر أسرار القرآن بطريقة تحليل الكلمة والجمله بدون علاقة بينهما، وتفهم القرآن من ناحية جماله أو من جهة تشبيهه ومجازه وطبائه واطنائه وسجعه وهو بتحليلية البلاغية. والبلاغة عند على الجرام في كتابه البلاغة الواضحة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصحية.^٥

^٤ القرآن الكريم وترجمته بالرسم العثماني، يوسف: ٢، قسم الدينية لجمهورية اندونيسيا، (باتندونج: سيغما إيكاميديل أركنليما، ٢٠٠٩م)، ص. ٣٠٣

^٥ علي الجرام و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة "البيان، المعاني، البديع"، (دار المعارف، ١٩٩٩)، ٨.

ومن الدراسة البلاغية هي المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية. إن المحسنات المعنوية بينت درجات المعجزة القرآن من ناحية معانية كالتورية والاستخدام ولاستطراد والطباق والمقابلة والارصاد وحسن التعليل والتجريد والجمع والتفريق والتقسيم والمبالغة وغير ذلك. أما المحسنات اللفظية بينت درجات المعجزة القرآن من ناحية لفظه كالجناس والتصحيف والسجع والموازنة والترصيع والتشريع ولزوم ما لا يلزم ورد العجز على الصدر وغير ذلك.

سورة يوسف هي السورة الثانية عشرة في ترتيب المصحف، والثالثة والخمسون في ترتيب النزول، نزلت بعد سورة هود وقبل سورة الحجر، وهي مئة وإحدى عشرة آية باتفاق، وألف وتسع مئة وست وتسعون كلمة، وسبعة آلاف ومئة وستة وسبعون حرفاً، وهي سورة مكية، اشتملت على قصة يوسف كاملة، ولم تتكرر في القرآن.^٦

أما أسباب الإختيار سورة يوسف لأن أولاً رأت الباحثة أن سورة يوسف لم تكن موجودة في بحث العلمي عن التورية في السابق. ثانياً أن مزية السورة يوسف عظيمة، ولكن كثير من الناس لم يعرفونه. فقامات الباحثة بهذه السورة ليخرجه

^٦ أحمد أحمد محمد عبد الله الطويل، محتويات سورة القرآن الكريم، الرياض: مدار الوطن للنشر، ١٤٢٤م، ١٠٤ص.

ويعرفه الناس. وثالثا وجدت الباحثة أن الألوان التورية في سورة يوسف كثيرة كماقال

تعالى (اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ) و غيرهم.

بجانب ذلك إذا نظر إلى عدد آياتها وكلمتها وحروفها لا ريب فيها العناصر

البديعية كثيرة وذلك يظهر من جمال اللغة الذي مستخدم فيها والذي يدل على أنه

معجزة عظيمة لا يمكن صنعه الإنسان. ولكن أكثر الناس لم يعرفوا عن التورية التي

توجد في السورة اليوسف الدالة على جمال المعنى.

لذلك قامت الباحثة بالبحث العلمي تحت العنوان "التورية في سورة يوسف

(دراسة تحليلية بلاغية)" لنيل معرفة تامة عنه ولأجل فهم المادة بعمق أكبر كي

يزيد حماسنا وحبنا في القرآن.

ب. تحديد مشكلة البحث

١. ما هي أنواع التورية الموجودة في سورة يوسف؟

٢. ما جماليات التورية في سورة يوسف؟

ج. تركيز البحث ووصفه (حدود الدراسة)

كما في موضوع هذا البحث "التورية في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية) وعرفنا أن

التورية من المحسنات المعنوية، والمحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى

المعنى اولا وبالذات، وان كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ ايضا. وانواعه كثيرة مثل التورية والطباق والمقابلة وغير ذلك.^٧ وبحث الباحث عن التورية فقط في هذا البحث وعرفنا أن التورية في القرآن الكريم جدا، ولكن أراد الباحث في هذا البحث تثقيلا في السورة يوسف لأ من هذه السورة عرف الباحث عن التورية لأول مرة.

د. أهداف البحث

أما أهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة أنواع التورية الموجودة في سورة يوسف
٢. لمعرفة أسرار البلاغية في إستخدام التورية في سورة يوسف

هـ. أهمية البحث

أما أهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة أنواع التورية الموجودة في سورة يوسف
٢. لمعرفة أسرار البلاغية في إستخدام التورية في سورة يوسف

وأما أهميته كما يلي:

الأهمية النظرية

^٧ احمد مصطفى المرانغى، علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع)، بيوت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م ص

١. لتسهيل فهم أنواع التورية الموجودة في سورة يوسف

٢. لتسهيل فهم أسرار البلاغية في إستخدام التورية في سورة يوسف

الأهمية التطبيقية

أ. للباحث : زيادة المعرفة والفهم عن التورية وأنواعها وأمثلتها في سورة اليوسف.

ب. للقارئین وطلاب شعبة اللغة العربية وآدابها:

(١) مساعدة على المعرفة والفهم عن التورية وأنواعها وأمثلتها وتطبيقها في القرآن.

(٢) أن يكون هذا البحث مصدر الفكر ومرجعها لمن يريد الطتور والمعارف وخاصة

في دراسة علم البديع.

الباب الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أ. الإطار النظري

١ مفهوم علم البديع

يعتبر علم البديع القسم الثالث المكمل للبلاغة العربية بعد علمي البيان والمعاني، كما ينقسم علم البديع بدوره إلى قسمين: الأول وهو المحسنات اللفظية التي تهتم باللفظ فالتحسين فيها راجع إلى اللفظ كالجناس والسجع والتصريع والموازنة وغيرها، والثاني وهو المحسنات المعنوية وهي التي تهتم بالمعنى، أي أن التحسين فيها راجع إلى المعنى كالتطابق والمقابلة وتشابه الأطراف والمزاوجة والعكس والتورية الج. هذه الأخيرة التي تعتبر درة من درر البلاغي إذ تجعل المتكلم يتفنن في كلامه ويتوسع فيه وهذا ما يجعله فصيحاً وبلغياً لأنه قادر على تصريف ألفاظه وما ينتج عنها من معاني، ولذلك كانت لنا مع التورية مجموعة من الوقفات في هذا المبحث.

٢ مفهوم التورية

التورية أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، على سبيل الحقيقة، أو على سبيل الحقيقة والمجاز، أحدهما ظاهر قريب يتبادر إلى الذهن وهو غير مراد، والآخر بعيد فيه

نوع خفاء وهو المعنى المراد، لكن يورى عنه بالمعنى القريب، ليسبق الذهن إليه ويتوهمه قبل التأمل، وبعد التأمل يتنبه المتلقي فيدرك المعنى الآخر المراد.

٣ نشأة التورية

التورية نوع من أنواع البديع المعنوي، وهي إحدى الفنون البلاغية القديمة إلا أننا لا نجد الكثير من المؤلفات التي اهتمت بهذا الفن وسلطت الضوء عليه، خاصة من ناحية المفهوم والنشأة والتطور، بل كان يعتقد أن المتقدمين من البلغاء استعملوها فقط للزينة اللفظية ولم يقصدوا هذا الفن بذاته، إلا أن المتتبع للسيرة النبوية يجد ورود هذا الفن على لسان رسول الله صلى عليه وسلم في حديث مع الصحابة أو أثناء خروجه إلى الغزوات، فعندما يسأل من طرف الناس كان يلجأ إلى تورية المعنى الحقيقي بمعنى آخر قريب، وذلك كي لا تنتشر أخباره لدى قريش، كما نجد وروده في القرآن الكريم أيضا في بعض آيات الذكر الحكيم، حيث أنه يستعمل ألفاظا ذات معنيين مختلفين ورغم هذا نجد الكثير من القدماء لم يحفل بهذا الفن-التورية-بل إن ما ورد في أدبهم منها ربما وقعت لهم عن غير قصد^٨. وهذا ما أشار إليه ابن حجة الحموي حيث قال:

^٨ ينظر: ابن حجة الحموي، خزنة الأدب، ج ٢، ص ٤١.

"وممن وقعت له التورية عفوا من غير كد ولا تكليف ذو الوزارتين لسان الدين بن

الخطيب بقوله عفى عنه:

جلس المولى لتسليم الورى ولفضل البرد في الجو احنكام

فإذا ما سألوا عن يومنا قلت هذا اليوم برد وسلام

...وباهى النسيم بلطف تركيبها الشيخ شمس الدين الأدفوي بقوله:

كم للنسيم على الربا من نعمة وفضيلة بين الورى لن تجحدا

ما زارها وشكت إليه فاقاة إلا وهز لها الشمائل بالندا"^٩

ولذلك نجد أن الكثير من الأدباء القدامى كانوا يطلقون أسامي مختلفة على هذا

الفن دون علم منهم فالقاضي عبد الجبار اتخذ التورية وسيلة من وسائل الدفاع عن

الوحدانية، كما أنه يقر بوجود التورية، وذلك في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا

فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

ع^{١٠}، حيث يؤكد في هذه الآية أن الاستواء هنا ليس على حقيقته بل على معناه

الآخر أي الاستيلاء والاقتدار، وكرر هذا مع كل الآيات التي ورد فيها لفظ استوى.^{١١}

^٩ ابن حجة الحموي، كشف اللثام عن وجه التورية ولاستخدام، المطبعة الأنسية، بيروت، دط، ١٢١٢هـ، ص ١٥٢.

^{١٠} البقرة، الآية ٢٩.

^{١١} ينظر: منير سلطان، البديع تأصيل وتجديد، ومنشأة المعارف بالإسكندرية، دط، دت، ص ٢٠١.

وفي الرسالة التي كتبها ابن منجب على بن منجب بن سليمان بن الصيرفي - ت
 ٥٤٢ هـ وأهداها للأفضل بن بدر الجمالي الوزير المصري، وسماها "لمح الملح" وفيها
 يعرض لما يسمى بتجنيس التورية، يقول ممهدا لشواهدة، ومما ولد المحدثون "تجنيس
 التورية"^{١٢}، كما نجد أيضا من أوائل الذين اهتموا بالتورية رشيد الدين الوطواط حيث
 سماها "بالإيهام" وقال: "وهي تعني في اللغة "التخييل" ولذلك يسمون هذه الصنعة
 بالتخييل أيضا..."^{١٣}

أما السكاكي فنجده يطلق اسم "الإيهام" على التورية فيقول: "هو أن يكون للفظ
 استعمالان: قريب وبعيد، فيذكر الإيهام القريب في الحال إلى أن يظهر أن المراد به
 البعيد"^{١٤}. كما أنه يرى أن أكثر متشابهات القرآن تدخل في هذا النوع.

أما ابن الأثير فيرى أن التورية من "المغالطات المعنوية" ويقول عنها: "وهذا النوع
 من أحلي ما استعمل من الكلام، وألطفة لما فيه من التورية وحقيقته: أن يذكر معنى
 من المعاني له مثل في شيء آخر ونقيض، النقيض أحسن موقعا وألطف مأخذا،

^{١٢} ينظر: منير سلطان، البديع تأصيل وتجديد، ص ٢٠٢.

^{١٣} منير سلطان، البديع تأصيل وتجديد، نقلا عن حدائق السحر في دقائق الشعر، رشيد الدين الوطواط، لجنة التأليف

والترجمة والنشر، ١٩٤٥م، ص ١٣٥.

^{١٤} أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، لبنان،

ط ١، ٢٠٠٠م، ص ٥٣٧.

فالأول الذي يكون له مثل يقع في الألفاظ المشتركة"^{١٥}. إذن فابن الأثير اعتبر التورية من المغالطات المعنوية التي تكون فيها معنيين، والمعنى الثاني نقيض الأول، وهو الأحسن والألطف.

كما نجد ابن أبي الأصبع يتحدث عن التورية ولكنه أطلق عليها اسم "التوجيه" وأعطى لها مثالا تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾^{١٦} وغيرها من الآيات، فالضلال هنا له معنيين الأول يحتمل الحب وهو حب يعقوب عليه السلام ليوسف، والثاني هو ضد الهدى وهو ما استعمله أولاد يعقوب عليه السلام فوروا به عن الحب الذي كان هو قصدهم ومرادهم.^{١٧}

إذن فالتورية من المصطلحات التي كانت غير مستقرة، حيث استعملها الأوائل تحت مسميات مختلفة فأحيانا يطلقون عليها الإيهام والتوجيه، وأحيانا أخرى عبروا عنها بالكنية والمغالطات المعنوية وغيرها من التسميات، وهذا ما جعل فن التورية يبقى مضطربا إلى أن جاء القزويني الذي أطلق عليها اسم التورية والإيهام، حيث قال:

^{١٥} ضياء الدين بن الأثير، المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر، قدمه وعلق عليه، أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نضضة مصر، القاهرة، دط، دت، ٣ ج، ص ٧٦.

^{١٦} يوسف، الآية ٩٥.

^{١٧} ينظر: ابن أبي الإصبع المصري، بديع القرآن، تح: حفني محمد شرف، نضضة مصر، دط، دت، ص ١٠٢.

"التورية وتسمى الايهام أيضا ... وهي ضربان مجردة ومرشحة^{١٨}، فالمجردة هي التي لا تقترن بما يلائم المورى به وهو المعنى القريب، أما المرشحة فهي التي تقترن بما يلائم المورى به وتكون هذه القرينة إما قبلها أو بعدها.

ومن أكثر الذين اهتموا بالتورية ابن حجة الحموي في كتابه "خزانة الأدب وغاية الأرب" حيث أفرد جزءا كبيرا منه للحديث عنها فقال: "لأن هذا النوع أعني التورية، ما تنبه لمحاسنه إلا من تأخر من حذاق الشعراء وأعيان الكتاب، ولعمري إنهم بذلوا الطاقة في حسن سلوك الأدب إلى أن دخلوا إليه من باب، فإن التورية من أعلى فنون الأدب وأعلاها رتبة، وسحرها ينفث في القلوب ويفتح بها أبواب عطف ومحبة، وما أبرز شمسها من غيوم النقد إلا كل صنم مهزول ولا أحرز قصبات سبقها من المتأخرين غير الفحول"^{١٩}.

ويؤكد رأيه بقول الزمخشري فقال: "وقال الزمخشري وهو حجة في هذا العلم، ولا نرى بابا في البيان أدق ولا ألطف من هذا الباب، ولا أنفع ولا أعدل عن تعاطي تأويل المشتبهات من كلام الله، وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم وكلام صحابته - رضي

^{١٨} الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، ص ٣٥٠.

^{١٩} ابن حجة الحموي، خزانة الأدب، ج ٢، ص ٤٠.

الله عنهم أجمعين فمن ذلك قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾^{٢٠} ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل في مجيئة عند خروجه إلى بدر فقبل لهم: ممن أنتم؟ فلم يرد أن يعلم السائل فقال: من ماء^{٢١}.

فما نلاحظه إذن أن المتأخرين من الشعراء والأدباء هم من اهتموا بفن التورية وتوسعوا فيها وفي استعمالاتها في أشعارهم، حيث يقول عبد العزيز عتيق: "ولهذا نرى الكثير جدا من شعراء مصر والشام خاصة في القرن السادس والسابع والثامن للهجرة يتوسعون ويتفننون في استعمالها، ويأتون بالعجيب الرائع الذي يدل على صفاء الطبع والقدرة على التلاعب في أساليب الكلام"^{٢٢}.

لهذا فقد وقع الإجماع على أن المتأخرين هم الذين سموا إلى أفق التورية وجعلوها فنا من فنون البديع المعنوي وقد ذكر ابن حجة الحموي "إن أول من اكتشف غطاءها وجلا ظلمة إشكالها أبو الطيب المتنبى بقوله:

برغم شبيب فارق السيف كفه وكانا على العلات مصطحبان
كأن رقاب الناس قد قالت لسيفه رفيقك قيسي وأنت يماني"^{٢٣}.

^{٢٠} طه، الآية ٥٥ .

^{٢١} ابن حجة الحموي، خزنة الأدب، ج٢، ص٤٠.

^{٢٢} عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية (علم المعاني، البيان، البديع)، ص٥٥٠.

^{٢٣} ابن حجة الحموي، خزنة الأدب، ج٢، ص٤١.

فالمتنبي يعتبر أول من التفت إليها واستخدمها في شعره، فمنذ عصره بدأ الاهتمام بالتورية يزداد شيئاً فشيئاً إلى أن جاء القاضي الفاضل (٥٩٦هـ)، فتأقفاها وتوسع في استعمالها في شعره ونثره إلى الحد الذي لفت الأنظار إليه، فهو أول من فتح باب التورية لأهل عصره ومن بعدها بما أودع منها في نظمه ونثره.

وقد تأثر به كثيرون ممن جاءوا بعده من شعراء مصر مثل ابن سناء الملك والسراج والوراق والجزار وغيرهم، أما من شعراء الشام فقد اشتهر بالتوسع في استعمال التورية شرف الدين عبد العزيز الأنصاري، ومجرب الدين بن تميم، ومحمد الدين الحموي، وعلاء الدين الكند الشهير بالوداعي، والذي يقال أنه أشهر من "قفانك" في نظم التورية، أي أن هذا دليل على اهتمامه بها وتوسعه في استخدامها.^{٢٤}

وخلاصة القول أن الجهود توالى والأفكار اتحدت في الكشف عن غطاء هذا الفن الذي كان غامضاً إلى حد ما، واستمرت هذه الجهود إلى عصرنا الحديث، بالرغم من أننا نلاحظ أن أغلب الباحثين والكتاب لم يخصصوا أجزاء كبيرة من كتبهم لها، بل إن أغلبهم اكتفى بذكر تعريفاتها وأقسامها مع بعض الشواهد الشعرية والقرآنية، ومع هذا

^{٢٤} ينظر: عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية (علم المعاني، البيان، البديع)، ص ٥٥٠-٥٥١.

فهي تبقى من أهم الفنون البلاغية القديمة التي تعبر عن ذوق الإنسان والمجتمع، فهي أداة للتعبير عن الآراء والميولات الشخصية التي يخشى الفرد التعبير عنها بصورة مباشرة.

أ. أنواع التورية

اختلف تقسيم العلماء الباحثين للتورية فمنهم من جعلها قسمين: "مجردة ومرشحة"، ومنهم من جعلها أربعة أقسام: "مجردة، مرشحة، مهياة، مبينة"، ولعل هذا الاختلاف في التقسيم راجع على اختلافهم في فهم الهيئة التي تكون عليها التورية، فكل هذه التسميات التي أطلقت على أقسام التورية تدل على اختلاف القرينة أو اللام الذي يقع ليدل على المعنى البعيد أو القريب، وفيما يلي تفصيل لهذه الأقسام الأربعة.

(١) التورية المجردة

هي التي لم تقترن بما يلائم المعنيين كقول الخليل لما سأله الجبار عن زوجته: فقال:

"هذه أختي" - أراد أخوة الدين، وكقوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ

يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ﴾^{٢٥} الأنعام: ٦٠.

^{٢٥} . سورة الانعام، آية: ٦٠.

(٢) التورية المرشحة

هي التي اقترنت بما يلائم المعنى القريب وسميت بذلك لتقويتها به لأن القريب غير مراد فكأنه ضعيف فإذا ذكر لازمه تقوى به نحو: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾^{٢٦} الذاريات: ٤٧. فإنه يحتمل الجارحة وهو القريب، وقد ذكر من لوازمه البنيان على جهة الترشيح ويحتمل القدرة وهو البعيد المقصود، وهي قسمان باعتبار ذكر اللازم قبلها أو بعدها.

(٣) التورية المبينة

هي ما ذكر فيها لازم المعنى البعيد، سميت بذلك لتبيين المورى عنه بذكر لازمه، إذ كان قبل ذلك خفياً فلما ذكر لازمه تبين، نحو:

يا من رأني بالهموم مطوفاً وظللت من فقدي غصونا في شجون
أنلومني في عظم نوجي والبكا شأن المطوق أن ينوح على غصون

وهي أيضاً قسمان باعتبار ذكر اللازم قبل أو بعد.

^{٢٦} . سورة الذاريات، آية: ٤٧ .

٤) التورية المهيأة

هي التي لا تقع التورية فيها إلا بلفظ قبلها أو بعدها، فهي قسمان أيضاً،

فالأول: وهو ما نتهياً بلفظ قبل، نحو قوله:

وأظهرت فينا من سماتك سنة فأظهرت ذاك الفرض من ذلك الندب

فالفرض والندب معناهما القريب الحكمان الشرعيان.

والبعيد الفرض معناه العطاء والندب الرجل السريع في قضاء الحوائج، ولولا ذكر

السنة لما تهيأت التورية ولا فهم الحكمان.

٤ التورية والاستخدام

الاستخدام نوع من المحسنات المعنوية التي تهدف إلى تحسين المعنى كالتورية وغيرها

من المحسنات الأخرى ويعرف الاستخدام بأنه "ذكر اللفظ بمعنى وإعادة ضمير أو إشارة

عليه بمعنى آخر، أو إعادة ضميرين عليه نريد بثانيتها غير ما نريد بأولهما"^{٢٧}، بمعنى أن

الاستخدام ذكر لفظ له معنيان، أحد المعنيين يفهم من خلال اللفظ أما المعنى الآخر

فيفهم أو يعبر عنه من خلال ضمير يعود على اللفظ بمعنى آخر، وقد يعود عليه بدل

^{٢٧} عبد الفتاح لاشين، البديع في ضوء أساليب القرآن، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٩م، ص ١١٥.

الضمير الواحد ضميرين كل ضمير بمعنى مختلف، وهذين المعنيين الذين يدل عليهما اللفظ قد يكونا حقيقيين أو مجازين أو مختلفين فلا فرق بينهما، وبالتالي فالاستخدام يشبه التورية في كون أن اللفظ له معنيان أو أكثر، إلا أنهما يختلفان من جهتين: "أولاهما: أنه في التورية يكون أحد المعنيين قريبا والآخر بعيدا، أما في الاستخدام فلا يشترط ذلك. الثانية: أن التورية يراد فيها أحد المعنيين وهو البعيد المورى عنه، ويلغى الآخر وهو القريب المورى به أما في الاستخدام فيراد المعنيان معا كما رأينا"^{٢٨}.

وهذا يعني أن اللفظ المفرد الذي يذكره المتكلم في التورية معنيان، أحدهما يكون قريب وغير مقصود وهو المورى به، والآخر بعيد مقصود وهو المورى عنه وهو الذي يلغى المعنى القريب، على خلاف الاستخدام الذي يكون المراد فيه من اللفظ المعنيان معا حيث لا يوجد فرق بينهما في كون الأول مقصود والآخر غير مقصود.

٤ جمالية التورية

قبل الخوض في الحديث عن جمالية التورية، أردنا أن نقف على مفهوم الجمال والجمالية، وذلك أن التورية فن لا يخلو من الجمال الذي يترك في الفرد إحساسا بالحسن والمتعة والتذوق، كما أنها تترك أثرا كبيرا في نفوس وأذهان السامعين.

^{٢٨} بسيوني عبد الفتاح فيدو، علم البديع، ص ١٨٦.

الجمال:

أ- لغة: يطلق الجمال على مجموعة من الصفات التي تحمل في ذاتها جمالا فهو: "حسن، ملاحه، وسامة، بهاء، حالة ما هو جميل"^{٢٩}، وقد جاء في لسان العرب لابن منظور: "والجمال: مصدر الجميل، والفعل جمل. وقوله عز وجل: ولكم فيها جمال حين تسرحدون أي بهاء وحسن وقد جمل الرجل، بالضم، جمالا، فهو جميل وجمال، بالتخفيف والجمال، بالضم والتشديد: أجمل من الجميل. وجمله أي زينه. والتجمل: تكلف الجميل. والجمال يقع على الصور والمعاني والمجاملة: المعاملة بالجميل، الفراد: المجامل الذي يقدر على جوابك فيتركه إبقاء على مودته وجمال الرجل مجاملة: لم يصفه الإخاء وماسحه بالجميل."^{٣٠}

ب- اصطلاحا: يعد مفهوم الجمال من المفاهيم المتداولة على الألسن بكثرة فالجميع يعرف الجمال ويتعامل معه، ويصف الأشياء بالجمال والحسن، لكنه من جهة أخرى يعد أيضا من المفاهيم التي يصعب تحديد مفهومها أو تعريفها بدقة، لذلك قيل:

^{٢٩} جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٧٩ م، ص ٨٥.

^{٣٠} ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط ١، دت، ج ٣، ص ٢٠٢.

"قد يكون من السهل أن نرى "شيئا" فنصفه بالجمال، أو نرى "سلوكا" لإنسان في

أمر ما، فنصف ذلك السلوك بالجمال، ولكن من العسير تعريف الجمال".^{٣١}

ولعل السبب الرئيس في صعوبة التعريف بالجمال وتحديد ماهيته، هو أنه معنى من

^{٣٢}المعاني غير المحسوسة وغير المجردة، فهو يقوم على غيره من المفاهيم وليس على نفسه،

وهو يختلف تقدير الأفراد وتذوقهم لهذا المعنى، فما يراه شخص جميل وحسن، قد يراه

شخص آخر دون ذلك، ولا يرى فيه من الجمال شيء".

ورغم ما يدل به البعض من صعوبة تعريف الجمال وغيرها من العقبات، إلا أن

هناك من وجد له تعريفات متعددة ومختلفة، حيث عرفه جبور عبد النور في كتابه

"المعجم الأدبي" بقوله: "هو ما يثير فينا إحساسا بالانتظام والتناغم والكمال وقد يكون

ذلك في مشهد من مشاهد الطبيعة أو في أثر من صنع الإنسان". ثم يردف مشيرا إلى

صعوبة تحديد ماهية الجمال بقوله: "وإننا لنعجز عن الإتيان بتحديد واضح لماهية

الجمال لأنه في واقعه إحساس داخلي يتولد فينا عند رؤية أثر تتلاقى فيه عناصر متعددة

ومتنوعة ومختلفة باختلاف الأذواق، ومعرفة الجمال ليست خاضعة للعقل ومعاييره، بل

^{٣١} صالح أحمد الشامي، الظاهرة الجمالية في الإسلام، المكتب الإسلامي، ط١، دب، ١٩٨٦ م، ص ٢٣.

هي اكتناه انفعالي، وقد يتوصل التحليل إلى إدراك العناصر التي تؤلف في نظرنا الجمال في أحد الآثار ولكننا نظل عاجزين عن فهم الصلة الحقيقية بين هذه العناصر، أي العامل الذي يولد الإحساس بالجمال".

فالإنسان بطبيعته الفطرية ميال إلى الجمال وتذوقه، يجب كل ما فيه حسنا وجمالا وملاحة وتناغما وانتظاما، وبعيد عن كل ما هو قبيح ومذموم، وهذا ما يسمى بالإحساس الداخلي أو الشعور النفسي الذي يختلف باختلاف الأذواق والنفوس. أما عن جمال النصوص وقيمتها، فالجمال لا بد أن يكون أساسا في كل نص ومعنا خفيا يترك أثرا ما في نفسية المتلقي، وهو العنصر الأساسي الذي يبحث عنه كل كاتب وأديب من أجل الوصول إلى أرقى المراتب ومن أجل إشباع أذواق المتلقي المختلفة، وفي هذا الصدد يقول محمد الصالح خرفي عن الجمال هو "القيمة الحقيقية للنص وهو الذي يسعى القارئ للحصول عليه بعيدا عن الايدولوجيا والأفكار التي يحملها والخلفيات التي يستند إليها والأهداف المرجوة منه".^{٣٣}

أما عن الجمال في القرآن الكريم فقد اهتم المولى عز وجل في كتابه العزيز باحديث عن الجمال وأثره في النفوس وقد خص بعض الآيات بوصف أشياء مختلفة بالجمال،

^{٣٣} محمد الصالح خرفي، بين ضفتين، منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، دط، ٢٠٠٥م، ص ٢.

ومن ذلك وصفه تعالى للجنة في قوله عز وجل: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾^{٣٤} وهذا يدل على ما في الجنة من نعيم ولذة للناظرين، وجمال يبهر الأعين ولأنفس على حد السواء.

ويتجلى الإحساس الجمالي في القرآن الكريم من خلال ترتيب ألفاظه ودلالاتها العميقة وانتظامها واتساقها مع بعضها البعض، لذلك فهو صورة مشرقة للجمال بل إن جمالية القرآن الكريم لا تضاهيها جمالية أي نص من النصوص فهو "يعتمد على تجسيد الصبغة الجمالية بما يستنهض الوجدان والفكر ويثير في النفس حب الاستطلاع والمشاهدة لما يصوره من مظاهر الزينة وروائع الجمال"^{٣٥}. فنحن نرى الجمال والزينة في كل مخلوقات الله ذلك أنه أبداع سبحانه وتعالى في كل شيء فصوره بأحسن الصور وأجملها، كما أنه حدثنا في كتابه العزيز عن الجمال في شتى مجالات الحياة، في الكلام، والمشى، والطهارة، والمعاملة، والأخلاق وتلاوة القرآن وغيرها من الأمور التي يجب إضفاء الجمال عليها كي تصبح جميلة، فكان النص القرآن جميل في أسلوبه ومضامينه ومفرداته ومعانيه أيضا سواء الظاهرة أو الخفية.

^{٣٤} سورة النحل، الآية ٦.

^{٣٥} محمد عبد الواحد حجازي، الإحساس بالجمال في ضوء القرآن الكريم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ١ ط، ١٩٩٨ م، ص ٣٧.

الجمالية:

بما أننا تطرقنا لتعريف الجمال وجب علينا التطرق لمفهوم الجمالية أيضا.

أ- لغة: فالجمالية هي مصدر صناعي مشتق من الجمال، حيث يقال أن المصدر الصناعي هو كل لفظ زيد في آخره حرفان هما: الباء المشددة وبعدها تاء التأنيث المربوطة، فيصبح بعد هذه الزيادة اسما دالا على معنى مجرد لم يكن يدل عليه من قبل.^{٣٦} ويصبح بذلك يحمل معاني كثيرة زائدة عن المعنى الأول.

ب- اصطلاحا: تعرف الجمالية في الاصطلاح على أنها: " تمثل رؤية خاصة للفن وطريقة لملامسة شغاف الجميل في النص لأجل تذوق فني يكشف حقيقة تلك النصوص وأثارها على الفرد الباحث أو الأفراد الآخرين المتذوقين".^{٣٧} ويمكن القول أن مفهوم الجمالية أصبح مفهوما أكثر توسعا من مفهوم الجمال ذلك أنها تحمل في ذاتها معاني كثيرة لا يحملها الجمال فهي أصبحت منهاجا يقوم على أسس وقواعد معينة كغيرها من المناهج الأخرى، التي تسعى إلى تحقيق المتعة والكفاية الجمالية.^{٣٨} ويفهم من هذا أن الجمال والجمالية هما رمزان أساسيان يعبران عن الرقي والمتعة والفن، ويجب ألا يخلو

^{٣٦} ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ت ٨، ١٩٨٧ م، ج ٣، ص ١٨٦.

^{٣٧} محمد الصالح خرفي، بين ضفتين، ص ٢٢.

^{٣٨} ينظر: المراجع نفسه، ص ٣٠.

أي نص من النصوص أو أي إنتاج فني من تحقيق الجمال في مضمونه والوصول إلى الجمالية كغاية مرجوة.

وبعدما تطرقنا المفهوم الجمال والجمالية نقف الآن عند التورية وجمالها كونها إحدى الفنون التي تحقق جمالا باهرا في القرآن الكريم أو في البلاغة العربية ومن أهم السمات التي تحققها التورية ما يلي:

١- تمكين المتكلم من إخفاء المعاني^{٣٩}: وهذا عندما يخشى المتكلم التصريح بمعنى من المعاني، وذلك لسبب من الأسباب فيلجأ إلى إخفائه وإظهار معنى آخر يتوهم السامع بأنه المراد من الكلام، وخير مثال على ذلك ما سبق ذكره عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه حين سئل وهو في طريق هجرته عن الرسول صلى الله عليه وسلم، فأجاب بقوله: هاد يهديني"، ففهم الرجل أنه أراد المرشد الذي يرشده إلى الطريق. بينما أراد أبو بكر أنه هاد يهديه إلى دين الله، لكنه لم يشأ أن يعلم الناس بوجود الرسول، لذلك أخفى أمره عن طريق هذه التورية اللطيفة، مع التزامه بالصدق في الكلام، ونلاحظ أن هذا واضح من خلال تسمية هذا الفن بالتورية فمن خلاله يتبادر إلى أذهاننا أن فيها

^{٣٩} أم بشرى، مقال بعنوان: التورية في البلاغة، منتديات بوابه العرب: ٥١٩٠٢٦ =
<http://vb.arabsgate.com/showthread.php?sa=٤٠:٠٩،٤٠:١٥> مارس ٢٠١٦.

إخفاء وستر للمعاني، لذلك قيل: "ومادة "ورى" تدور في اللغة حول الاختفاء والستر.^{٤٠}
يقال: وارىت كذا إذا سترته".

قال تعالى: ﴿يَبْنِي أَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَتِكُمْ وَرِيثًا وَلِبَاسٍ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ﴾.^{٤١} ومن خلال هذا الستر والحجب للمعاني تتحقق جمالية التورية وتترك في نفوس السامعين أثرا جميلا.

٢- إدراك المعنى البعيد بعد طول تأمل وإطالة النظر^{٤٢}: وفي هذا الصدد تقول عائشة حسين فريد: "هذا والتورية إذا وقعت في مكانها من الكلام أعطت المعاني الوارفة الظلال والتي تبهر السامع وتسحره، لأن الناس تعارفوا على أن الشيء إذا نيل بعد تعب كان له وقع في النفس ورونق في القلب، وهكذا التورية التي تطلع علينا بوجه تخاله المعنى المراد، وتظنه الشيء الذي يصبوا إليه الفؤاد فيكاد يقنع به ذي المهمة، ولكن الطموح يظل يفتش وينقب حتى يعثر على اللؤلؤ المكنون والذهب الذي من أجله تعبت النفوس للحصول عليه"^{٤٣} ويفهم من هذا أن التورية نمط من التعبير له أسرار وخفايا عديدة، فهي

^{٤٠} عبد العظيم محمد إبراهيم المطعني، خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية، ص ٤٢٠.

^{٤١} الأعراف، الآية ٢٦.

^{٤٢} منتديات بوابة العرب، المرجع السابق.

^{٤٣} عائشة حسين فريد، وشي الربيع بألوان البديع في ضوء الأساليب العربية، ص ٧٧.

تجعل السامع يبحث وينقب عن المعنى الحقيقي في شوق وهلف وبذلك تترك فيه أثرا جميلا، كما أنها تعطي للمعاني سحرًا وبراعة، وهذا ما يحقق إمتاعا وإعجابًا لدى الجامع، خاصة حينما يدرك المعنى المقصود أي البعيد بعد طول نظر وتأمل، وبعد أن كان يظن أن المراد هو ذلك المعنى القريب، أي أنه يقوم بحركة عكسية ينتقل فيها من المعنى غير المقصود إلى المعنى المقصود، وهذا يتطلب نوعا من الذكاء والفتنة والتفكير الطويل.

٣- الإعانة على المزاح والدعابة وميلها إلى الطرافة والفكاهة^{٤٤}: فهي نوع من التعابير التي تستخدم للمزاح والفكاهة إذ يستعملها المتكلم بغرض المزاح والضحك، وذلك بإخفاء المعاني الحقيقية وإظهار معاني للسخرية من أجل الدعابة وتضليل السامع.

٤- إعمال الفكر ولفت انتباه السامع: وذلك من خلال المعنى المخفي أو المستور وراء المعنى القريب، فمن دون تفكير وتأمل لا يدرك السامع أي معنى من المعاني يقصده المتكلم لذلك فهي توجب الانتباه والتركيز حتى يدرك المعنى القريب والمعنى البعيد، كما أنها تجعل المتكلم يصل إلى غايته المرهقة من خلال إخفاء المعاني، فتكون التورية قد

^{٤٤} أم بشرى، مقال بعنوان: التورية في البلاغة، منتديات بوابه العرب: ٥١٩٠٢٦ =
<http://vb.arabsgate.com/showthread.php?sa=٤٠:٠٩>، ١٥ مارس ٢٠١٦.

أحدثت حركة ذهنية سريعة أثناء الانتقال بين المعنيين، وإن لم يكن هناك انتباه من طرف السامع فقد تختلط عليه المعاني أو بعدها سخرية ومزاحا أو تلاعبا بالألفاظ. ومن جماليات التورية أيضا أنها تساعد على إثراء اللغة وزيادة دلالات ألفاظها حيث تجعل للفظ الواحد معنيين مختلفين، ولا يدرك المعنى المقصود فيها إلا من خلال قرينة أو لازمة تكون خفية وتدل على المعنى المراد.

إضافة إلى هذا يمكن أن نستدل بأقوال بعض العلماء في التورية وجماليتها، ومن ذلك ما ذكره السيوطي عن الزمخشري أنه قال: ألا ترى بابا في البيان أدق وألطف من التورية، ولا أنفع ولا أعون على تعاطي تأويل المتشابهات من كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وكلام صحابته رضي الله عنهم أجمعين^{٤٥}. أما العلوي فقال عنها "ولكنها غير خالية عن تفنن في الكلام واتساع فيه، وتدل على تصرف بالغ، وقوة على تصريف الألفاظ واقتدار على المعاني^{٤٦}، كما ذكر عبد القادر حسين أن الصفدي يقول في التورية من البديع ما هو نادر الوقوع ملحق بالمستحيل الممنوع وهو نوع التورية والاستخدام، فإنه نوع تقف الأفهام حسرى دون غايته عن مرمى المرام^{٤٧}.

^{٤٥} جلال الدين السيوطي، معترك الأقران في إعجاز القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، ص ٢٨٣.

^{٤٦} العلوي، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، ج ٣، ص ٣٦.

^{٤٧} عبد القادر حسين، فن البديع، ص ٦٧.

ولا شك أن اهتمام هؤلاء العلماء بفن التورية نابع من جمالياتها وقيمتها التي تضفيها على المعاني وكذا منزلتها الرفيعة عندهم يقول ابن حجة الحموي: " قلت: قد تقدم وتقرر أن التورية عند علماء هذا الفن بمنزلة الإنسان من العين وسموها في البلاغة سمو الذهب على العين، وقد ثبت أن خواطر المتقدمين كانت بها شحيحة وأفكارهم لا تقصد مظاهرها وإن كانت سليمة صحيحة^{٤٨}، وهذا وإن دل على شيء إنما يدل على الجمالية البالغة للتورية والقيمة التي تحملها، وهذا ما جعل المتقدمون يعنون بها ويجعلونها في أسمى المراتب، ويصنفونها كفن من فنون البديع المعنوي.

٥ تعريف سورة يوسف

سورة يوسف هي السورة الثانية عشرة في ترتيب المصحف، والثالثة والخمسون في ترتيب النزول، نزلت بعد سورة هود وقبل سورة الحجر، وهي مئة وإحدى عشرة آية باتفاق، وألف وتسع مئة وست وتسعون كلمة، وسبعة آلاف ومئة وستة وسبعون حرفاً، وهي سورة مكية، اشتملت على قصة يوسف كاملة، ولم تتكرر في القرآن.

^{٤٨} ابن حجة الحموي، خزنة الأدب، ج ٢، ص ٤٤.

ويوسف هو ابن يعقوب بن إسحاق من زوجه (راحيل)، وهو أحد الأسباط الاثني

عشر الذين تشعبت منهم قبائل بني إسرائيل.^{٤٩}

ب. الدراسات السابقة

١. الرسالة مفتاح المفيد و محمد ذاكراالدين تحت عنوان " تحليل صيغة التورية في سورة

الأنبياء" (دراسة تحليلية بلاغية)، شعبة اللغة العربية وآدابها، معهد الدين الإسلامي

سنان جيري بوجونيغورو، ٢٠١٩.٥٠

الفرق مع عنوان البحث الذي يدرسه الباحث المحتملون هو أنه يناقش على وجه التحديد تحليل

صيغة التورية في سورة الأنبياء، بينما يناقش الباحثون المحتملون التورية في سورة يوسف تحليلية بلاغية.

٢. الرسالة فوطرى أريضانى كوسوما داوي" المحسنات البديعية في سورة الزهراوين

(دراسة تحليلية بلاغية)، قسم اللغة العربية وآدابها كلية أصول الدين والآداب

والدعوة جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩.٥١

^{٤٩} . أحمد أحمد محمد عبد الله الطويل، محتويات سورة القرآن الكريم، الرياض: مدار الوطن للنش، ١٤٢٤م، ١٠٤ص.

^{٥٠} . مفتاح المفيد و محمد ذاكراالدين، تحليل صيغة التورية في سورة الأنبياء دراسة تحليلية بلاغية (بوجونيغورو : شعبة اللغة العربية وآدابها، معهد

الدين الإسلامي سنان جيري بوجونيغورو، ٢٠١٩)

^{٥١} . فوطرى أريضانى كوسوما داوي، المحسنات البديعية في سورة الزهراوين دراسة تحليلية بلاغية (تولونج أجونج: قسم اللغة العربية وآدابها كلية

أصول الدين والآداب والدعوة جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩)

الاختلاف مع عنوان البحث الذي درسه الباحث المحتملين هو أنه سيتم دراسته حول التوتية التورية في سورة يوسف دراسة تحليلية بلاغية، بينما يناقش البحث الذي أجراه فوطرى أريضاني كوسوما داوي شكل المحسنات البديعية في سورة الزهراوين.

٣. الرسالة ماستر أكاديمي " ترجمة أسلوب التورية في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية " كلية الآداب واللغات الأجنبية قسم الآداب واللغة الإنجليزية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠٢٢.٥٢

الاختلاف مع عنوان البحث الذي درسه الباحث المحتملون هو أنه سيتم دراسته حول التحية التورية في سورة يوسف دراسة تحليلية البلاغية، بينما يناقش البحث الذي أجراه ماستر أكاديمي شكل ترجمة أسلوب التورية في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية.

^{٥٢} . ماستر أكاديمي، ترجمة أسلوب التورية في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية (ورقلة : كلية الآداب واللغات الأجنبية قسم الآداب واللغة الإنجليزية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠٢٢)

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

استخدم الباحث في هذا البحث "التورية في سورة يوسف (دراسة تحليلية البلاغية)" المناهج الكيفي اتجها على البيانات الوصفية من الكلمة المكتوبة من لسان الشخص المبحوث. وكما في البحث لنور المشفعة أن مولوينح عرف عن البحث الكيفي وهو الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة او المقولة عن اوصاف الأفراد او الحوادث او الأسباب من المجتمع المعين. فأما البحث الكيفي هو البحث الذي يحتصل بيانات الوصفية وهي كلمة المكتوبة او الكلامية، الصورة وظاهرة العلمية ولا يستعمل البحث رقما ولا حسبا.^{٥٣} هذا البحث لا يستعمل رقما وحسبا لأن هذا البحث يصف البيانات ويحللها يعني عن التورية في سورة يوسف. وهي ليست البيانات الرقمية والحساب والعدد. حتى في هذا البحث كان الباحث لا يحتاج الرقم والحساب، ولكن يحتاج الشرح والتحليل في سورة يوسف.

^{٥٣} تؤخذ من البحث " الإستفهام في الإنجليزية والإندونيسية"، لنور المشفعة، جامعة الحكومية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج.

ب. مصادر البيانات

بعد أن قامت الباحثة بطلاع على الإنترنت أو مباشرة فتوجد أن البيانات لهذا الموضوع تقسم إلى نوعين وهي:

١. البيانات الأساسية، هي البيانات الموجودة في آيات التورية في سورة يوسف.
٢. البيانات الثانوية، هي من الكتب السيميائية والمعاجم والبحوث العلمية والمجلات العلمية ومن الإعلام الإلكترونية ومن رأي المتقين بالنسبة إلى هذا البحث.^{٥٤}

ج. طريقة جمع البيانات

استنادا إلى مصدر البيانات الذي تراجعها الباحثة وبنوع البحث الكيفي استعملت الباحثة طريقة التوثيق في هذا البحث. وهي طريقة جمع البيانات بمدخل البحث المكتبي سواء أكانت من الكتب المطبوعة أو الكتب الإلكترونية بناء على بيانات البحث.^{٥٥}

د. أدوات البحث

استنادا إلى هذا البحث، كانت الباحثة كأداة وحيدة وفاعلة في جمع بيانات البحث لأنها جمع المعلومات وتسجل نتيجة البيانات وفحصها واختيارها حتى اجمالها منفردا.^{٥٦}

⁵⁴ Salim dan Haidir, *Penelitian Pendidikan: Metode, Pendekatan dan Jenis* (Jakarta: Kencana, Prenadamedia Group, 2019), h. 103-104.

⁵⁵ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif (Teori dan Praktik)* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013), h. 175-179.

⁵⁶ Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Kudus: Media Ilmu Press, 2014), h. 101.

هـ. طريقة تحليل البيانات

يعرف أن هذا الموضوع دخل البحث النوعي، فطريقة تحليل البيانات فيه

باستعمال طريقة التحليلي التفاعلي الذي يعرفها من ميليس وحويرمان (*Miles dan*

Huberman) في ثلاثة أنواع أساسية وهي :

أ. تخفيض البيانات : هي اختيار البيانات المتعلقة بهذا الموضوع بطريقة التوثيق والمقابلة

كما تذكر في طريقة جمع البيانات من قبل.

ب. عرض البيانات : هي طريقة تحليل البيانات بإبراز البيانات الذي يرونها في

تخفيضها من قبل. فتبرز الباحثة بيانات البحث بناء على المشكلتين الذي يبحثها

حتى لفهما جيدا.

ج. الأثبات والإستنتاج : هي طريقة لإنتاج الخلاصة لهذا الموضوع. وفي هذه المرحلة

سيفحص الباحثة بيانات الموجودة مرة ثانية لتبرز البيانات الصحيحة والمتلثة بهذا

موضوع البحث.

الباب الرابع

نتيجة البحث ومناقشتها

أ. أنواع التورية الموجودة في سورة يوسف

تتكون سورة من احدى عشرة ومائة آية وسورة مكية. واختلف هذه سورة مع الآخر لان لما تذكر قصة النبي في الواحدة السورة. وفي تفسير المنير "وقد تكررت قصة كل نبي في أكثر من سورة في القرآن، بأسلوب مختلف، ولمقاصد وأهداف متنوعة، بقصد العظة والاعتبار، إلا قصة يوسف عليه السلام".^{٥٧}

يتضمن فيها من عناصر البلاغة منها يتضمن عن التورية، والتورية هي أحد أنواع الأساليب البلاغية في اللغة العربية، وتقع ضمن "علم البديع"، أما بالنسبة لمعنى كلمة (تورية) لغة فهي من الفعل (ورى): (ورى الشيء) أي أخفاه، أما بالنسبة لمعناه الاصطلاحي حسب معجم المعاني هو "الإتيان بلفظ له معنيان، معنى قريب ظاهر غير مقصود، ومعنى بعيد خفي هو المقصود"، كأن تقول لشخص "يدك طويلة"، فيظهر للسامع أنك تصف اليد شكلياً، في حين أنك تعنى أنه "سارق" لما تطاله يده

^{٥٧} وهبة الزحيلي. التفسير المنير: في العقيدة والشريعة والمنهج. ج الحادي عشر. (بيروت: دار الفكر المعاصر. ١٩٩١م- ٥١٤١١).

من الأمور، وهذا هو وجه التشابه بين المعنى الظاهر والمعنى الباطن المقصود، كما

تسمى التورية بعده مسميات أخرى.^{٥٨}

الرقم	قوله تعالى وآياته	معنى القريب	معنى البعيد	أنواع التورية
١.	الرَّحْمَةُ تَلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	آيت	أشار إلى القرآن بالبعيد لبيان علوم منزلته وبعد مرتبته في الكمال	التورية المرشحة
٢.	إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ	رأيت	رؤيا	التورية المجردة
٣.	إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى آبَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	أخوه	بنيامين	التورية المجردة
٤.	إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى آبَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	عصبة	جماعة رجال ما بين الواحد والعشرة	التورية المجردة

^{٥٨} "تعريف و معنى تورية في معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي"، معجم المعاني، اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٠. بتصرف.

التورية المرشحة	بأرض بعيدة من العمران	أرضا	٥. اَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيِّكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ
التورية المرشحة	سيده	ربه	٦. وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ع
التورية المجردة	في إفراطك في حبه	ضلالك	٧. قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ
التورية المجردة	مقاييس	السقاية	٨. فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا الْعَبْرُ إِنَّكُمْ لَسُرْقُونَ
التورية المبينة	في قعره سمي به لغيوبته	غيبت الجب	٩. قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ
التورية المجردة	المسافرين	السيارة	١٠. قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ

التورية المبينة	إنقضاض	اكل	١١ . قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَ <u>أَكَلَهُ</u> الذِّبُّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ
التورية المجردة	رأيت	يمرون	١٢ . وَكَايِنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ <u>يَمْرُونُ</u> عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ
التورية المرشحة	الرغبين عنه	الزهدين	١٣ . وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِن <u>الزُّهْدِينَ</u> ٤
التورية المجردة	نجزي المحسنين الذين يحسنون لأنفسهم أعمالهم	المحسنين	١٤ . وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا <u>وَكَذَلِكَ</u> نَجْزِي <u>الْمُحْسِنِينَ</u>
التورية المرشحة	أحكمت إغلاق أبواب البيت	وغلقت	١٥ . وَرَأَوَدْتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ <u>وَعَلَّقَتِ</u> الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ فَقَالَ مَعَادُ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
التورية المبينة	حتى تفهم المعاني	تعقلون	١٦ . إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ <u>تَعْقِلُونَ</u>

التورية المجردة	دعه	أرسله	١٧. <u>أَرْسَلَهُ</u> مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَأَنَا لَهُ لِحْفِظُونَ
التورية المبينة	بدم مكذوب فيه وهي وجيء بالمصدر على طريقة المبالغة	بدم الكذب	١٨. وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ <u>بِدَمٍ</u> <u>كَذِبٍ</u> قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ قَوْلَ اللَّهِ الْمُسْتَعَانَ عَلَى مَا تَصِفُونَ

١. لفظ أَيْتٌ في قوله تعالى ﴿الرَّاءُ تِلْكَ أَيْتٌ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ له معنيان، أولهما المعنى القريب يعني "أيتٌ" وثانيهما المعنى البعيد وهو المراد يعني "لبيان علوم منزلته وبعد مرتبته في الكمال" الكلمة التي تعمل قرينة هنا يمكن أن تكون قبل الكلمة التي تحتوي على التورية أو بعدها، وهذه الآية هي مثال عن التورية المبرشحة.
٢. لفظ رَأَيْتَ في قوله تعالى ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ له معنيان، أولهما المعنى القريب يعني "رأيت". وثانيهما المعنى البعيد وهو المراد يعني "رءيا" وهذه الآية هي مثال عن التورية المجردة.
٣. لفظ أَخُوهُ في قوله تعالى ﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى آبِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ معنيان، أولهما المعنى أخوه وهو المعنى القريب غير المراد. والثاني بنيامين وهو المعنى البعيد المراد، وهذه الآية هي مثال عن التورية المجردة.

٤. لفظ عصبه في قوله تعالى ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنََّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ

مُتَّبِعِينَ﴾ له معنيان، أولهما المعنى عصبه وهو المعنى القريب غير المراد. والثاني جماعة رجال

ما بين الواحد والعشرة وهو المعنى البعيد المراد، وهذه الآية هي مثال عن التورية المجردة.

٥. لفظ أرضا في قوله تعالى ﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ

قَوْمًا صَالِحِينَ﴾ له معنيان، أولهما المعنى أرضا وهو المعنى القريب غير المراد. والثاني بأرض

بعيدة من العمران وهو المعنى البعيد المراد، وهذه الآية هي مثال عن التورية المرشحة.

٦. لفظ ربه في قوله تعالى ﴿بِصَاحِبِي السِّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمْ فَيَسْفِي رِيَّهُ حَمْرًا وَأَمَا الْآخَرَ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ

الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَضَيَّ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ﴾ له معنيان، أولهما المعنى "الله او ربه" مع

ذكر "الشيطان" الملتصق بذلك المخلوق إزعاج البشر لنسيان "ربه" وهو المعنى القريب غير

المعنى المراد. والثاني المعنى البعيد المراد على قول النبي يوسف كما هو "سيده" او "ملكه"

كما في لها نفس معنى "ربك" المذكورة أولا. وهذه الآية هي مثال عن التورية المرشحة.

٧. لفظ ضلالك في قوله تعالى ﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾ له معنيان أولهما المعنى

ضلالك وهو المعنى القريب غير مراد. والثاني في إفراطك في حبه ، وهو المعنى

البعيد المراد الكلمة التي تعمل قرينة هنا يمكن أن تكون قبل الكلمة التي تحتوي

على التورية أو بعدها. وهذه الآية هي مثال عن التورية المجردة.

٨. لفظ السقاية في قوله تعالى ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ

أَيُّهَا الْعِزُّ إِنَّكُمْ لَسُرْفُونَ﴾ له معنيان، أولهما المعنى السقاية وهو المعنى القريب غير المراد.

والثاني المقاييس وهو المعنى البعيد المراد، وهذه الآية هي مثال عن التورية المجردة.

٩. لفظ غيبت الجب في قوله تعالى ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَفْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْمَ فِي غِيبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ

بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ له معنيان أولهما المعنى غيبت الجب وهو المعنى القريب

غير مراد. والثاني في قعره سمي به لغيوبته، وهو المعنى البعيد المراد الكلمة التي تعمل

قرينة هنا يمكن أن تكون قبل الكلمة التي تحتوي على التورية أو بعدها. وهذه الآية

هي مثال عن التورية المبينة.

١٠. لفظ سيارة في قوله تعالى ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَفْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْمَ فِي غِيبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ

السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ له معنيان، أولهما المعنى "سيارة" وهو المعنى القريب. وثانيهما

المعنى البعيد وهو المراد يعني "المسافرين" وهذه الآية هي مثال عن التورية المجردة.

١١. لفظ أكل في قوله تعالى ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَالْكَافِرُ الذَّنْبُ وَمَا أَنتَ

بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ له معنيان أولهما المعنى أكل، وهو المعنى القريب غير مراد.

والثاني إنقضاض، وهو المعنى البعيد المراد الكلمة التي تعمل قرينة هنا يمكن أن تكون

قبل الكلمة التي تحتوي على التورية أو بعدها. وهذه الآية هي مثال عن التورية المبينة.

١٢. لفظ يمرون في قوله تعالى ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ بِمُرُوْنٍ عَلَيَّهَا وَهُمْ عَنْهَا

مُعْرَضُوْنَ ۝ له معنيان، أولهما المعنى "يمرون" وهو المعنى القريب غير المراد. وثانيهما

المعنى البعيد وهو المراد يعني "رأيت" وهذه الآية هي مثال عن التورية المجردة.

١٣. لفظ الزهدين في قوله تعالى ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُوْدَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّٰهِدِيْنَ ۝ له

معنيان، أولهما المعنى الزهدين وهو المعنى القريب غير المراد. والثاني الرغبين عنه وهو

المعنى البعيد المراد، وهذه الآية هي مثال عن التورية المرشحة.

١٤. لفظ المحسنين في قوله تعالى ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ له

معنيان، "المحسنين". وثانيهما المعنى البعيد وهو المراد يعني "نجزي المحسنين الذين

يحسنون لأنفسهم أعمالهم " وهذه الآية هي مثال عن التورية المجردة.

١٥. لفظ غلقت في قوله تعالى ﴿وَرَاوَدْتُهُ الْبَنِيَّ هُوَ فِي بَنِيَّهَا عَنْ نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ

لَكَ قَالَتْ مَعَادَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ له معنيان، أولهما المعنى غلقت

وهو المعنى القريب غير المراد. والثاني أحكمت إغلاق أبواب البيت وهو المعنى

البعيد المراد، وهذه الآية هي مثال عن التورية المرشحة.

١٦. لفظ تعقلون في قوله تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ له معنيان أولهما المعنى

تعقلون، وهو المعنى القريب غير مراد. والثاني حتى تفهم المعاني، وهو المعنى البعيد

المراد. وهذه الآية هي مثال عن التورية المبينة.

١٧. لفظ أرسله في قوله تعالى ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعُ وَيَلْعَبُ وَانَّا لَهُ لَخَفِظُونَ﴾ له معنيان، "أرسله".

وثانيهما المعنى البعيد وهو المراد يعني "دعه" وهذه الآية هي مثال عن التورية المجردة.

١٨. لفظ ولدكم الكذب في قوله تعالى ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ

أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ له معنيان أولهما المعنى الدم لا يصف

بالكذب، وهو المعنى القريب غير مراد. والثاني بدم مكذوب فيه، وجيء بالمصدر

على طريقة المبالغة، وهو المعنى البعيد المراد. وهذه الآية هي مثال عن التورية المبينة.

ب. جماليات التورية في سورة يوسف

١. ﴿الرَّاءُ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (يوسف/١٢-١٣: ١)

هذه الآية التورية المرشحة في لفظ "آيَةُ" معنيان، أولهما المعنى القريب يعني

"آيَةُ" وثانيهما المعنى البعيد وهو المراد يعني "ليبان علوم منزلته وبعد مرتبته في الكمال".

الكلام على (تلك آيات الكتاب) مضى في سورة يوسف . ووصف الكتاب

هنا ب (المبين) ووصف به في طالعة سورة يونس ب (الحكيم) لأن ذكر وصف

إبائه هنا أنسب . إذ كانت القصة التي تضمنتها هذه السورة مفصلة مبينة لأهم ما جرى في مدة يوسف عليه السلام بمصر . فقصة يوسف عليه السلام لم تكن معروفة للعرب قبل نزول القرآن إجمالاً ولا تفصيلاً، بخلاف قصص الأنبياء : هود، وصالح، وإبراهيم ، ولوط ، وشعيب عليهم السلام أجمعين ، إذ كانت معروفة لديهم إجمالاً ، فلذلك كان القرآن مبيناً إياها ومفصلاً.

وفي هذه الآية يثير فينا إحساساً للكمال

٢ . ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾
(يوسف/١٢-١٣ : ٤)

في هذه الآية التورية المجردة في لفظ "رأيت" معنيان، أولهما المعنى القريب يعني

"رأيت" غير المراد وثانيهما المعنى البعيد وهو المراد يعني "رءيا".

وجملة (رأيتهم) مؤكدة لجملة (رأيتُ أحد عشر كوكب). جيء بها على

الاستعمال في حكاية المراني الحلمية أن يعاد فعل الرؤية تأكيداً لفظياً أو استئنافاً

بيانياً ، كأن سامع الرؤيا يستزيد الرائي أخباراً عما رأى .

ومثال ذلك ما وقع في « الموطأ » أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم " الحديث .

وفي البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت في المنام أني أهاجر من

مكة إلى أرض بها نخل، ورأيت فيها بقرا تذبح . ورأيت .. والله خير " . وقد يكون

لفظ آخر في الرؤيا غير فعلها كما في الحديث الطويل " إنه أناني الليلة آتيان، وإنهما

ابتعثاني ، وأنهما قالوا لي : انطلق ، وإني انطلقت | معهما ، وأنا أتينا على رجل

مضطجع " الحديث بتكرار كلمة (إن) وكلمة (إنا) مرارا في هذا الحديث .

وقرأ الجمهور (أخذ عشر) بفتح العين من (عشر). وقرأه أبو جعفر بسكون العين.

واستعمل ضمير جمع المذكر للكواكب والشمس والقمر في قوله : (رأيتهم لي

ساجدين). لأن كون ذلك للعقلاء غالب لا مطرد ، كما قال تعالى في | الأصنام

(وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون) { سورة الأعراف : ١٩٨ } ، وقال : (يا

أيها النمل ادخلوا) [سورة النمل : ١٨] .

وقال جماعة من المفتريين: إنه لما كانت الحالة المرئية من الكواكب والشمس

والقمر حالة العقلاء وهي حالة السجود نزلها منزلة العقلاء، فأطلق عليها ضمير

(هم) وصيغة جمعهم .

وتقديم المجرور على عامله في قوله : لي ساجدين) للاهتمام، عبّر به عن معنى
تضمنته كلام يوسف عليه السلام بلغته يدل على حالة في الكواكب من التعظيم
له تقتضي الاهتمام بذكره فأفاده تقديم المجرور في اللغة العربية .
وابتداء قصة يوسف عليه السلام بذكر رؤياه إشارة إلى أن الله هيا نفسه للنبوءة
فابتدأه بالرؤيا الصادقة كما جاء في حديث عائشة « أن أول ما - ابتدأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت
مثل فلق الصبح » . وفي ذلك تمهيد للمقصود من القصة وهو تقرير فضل يوسف
عليه السلام من طهارة وزكاء نفس وصير . فذكر هذه الرؤيا في صدر القصة
كالمقدمة والتمهيد للقصة المقصودة . وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو
الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

٣ . ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾
(يوسف/١٢-١٣ : ٨)

في هذه الآية التورية المجردة في لفظ "أخوه" معنيان، أولهما المعنى أخوه وهو
المعنى القريب غير المراد. والثاني بنيامين وهو المعنى البعيد المراد.

وأخو يوسف عليه السلام أريد به (بنيامين) وإنما خصوه بالأخوة لأنه كان
شقيقه أمهما (راحيل) بنت (لابان) ، وكان بقية إخوته إخوة للأب ، أم بعضهم

(لينة) بنت (لابان) ، وأمّ بعضهم (بلهة) جارية (لينة) وهبتها (لينة) لزوجها يعقوب عليه السلام. وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

٤. ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾
(يوسف/١٢-١٣ : ٨)

في هذه الآية التورية المجردة في لفظ "عصبة" معنيان، أولهما المعنى "عصبة" وهو المعنى القريب غير المراد. والثاني "جماعة رجال ما بين الواحد والعشرة" ، وهو المعنى البعيد المراد. وتكون جملة (إن أبانا لفي ضلال مبين) تعليلاً للتعجب وتفريراً عليه، وضمير ونحن عصبة (لجميع الإخوة غدا يوسف عليه السلام وأخاه . ويجوز أن تكون جملة) ونحن عصبة (عطفا على جملة (ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا) . والمقصود لازم الخبر وهو تجرئة بعضهم بعضاً عن إتيان العمل الذي سيغريهم به في قولهم : (اقتلوا يوسف) [سورة يوسف : ٩] ، أي إنا لا يعجزنا الكيد ليوسف عليه السلام وأخيه فإننا عصبة والعصبة يهون - عليهم العمل العظيم الذي لا يستطيعه العدد القليل كقولهم : (قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذن لخاسرون) [سورة يوسف : ١٤] ، وتكون جملة إن أبانا (تعليلاً للإغراء وتفريراً عليه .

و العصبية : اسم جمع لا واحد له من لفظه، مثل أسماء الجماعات ، ويقال :
العصابة . قال جمهور اللغويين : تطلق العصبية على الجماعة من عشرة - إلى أربعين» .
وعن ابن عباس أنها من ثلاثة إلى عشرة ، وذهب إليه بعض أهل اللغة وذكروا أن في
مصحف حفصة قوله تعالى : (إن الذين جاءوا - بالإفك عصية أربعة منكم) .

وكان أبناء يعقوب عليه السلام اثني عشر، وهم الأسباط . وقد تقدم الكلام
عليهم عند قوله تعالى : (أم يقولون إن إبراهيم) الآية في سورة البقرة (١٤٠) .

والضلال إخطاء مسلك الصواب. وإنما : أراد وأخطأ التدبير للعيش لا الخطأ
في الدين والاعتقاد والتخطفة في أحوال الدنيا لا تنافي الاعتراف للمخطيء بالنبوءة.
وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.
٥ . ﴿ أَفْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَبْلُغُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴾
(يوسف/١٢-١٣ : ٩)

في هذه الآية التورية المرشحة في لفظ "أرضاً" معنيان، أولهما المعنى "أرضاً" وهو
المعنى القريب غير المراد. والثاني "بأرض بعيدة من العمران" وهو المعنى البعيد المراد.
وانتصب (أرضاً) على تضمين (اطرحوه) معنى أودعوه ، أو على نزع
الخافض ، أو على تشبيهه بالمفعول فيه لأن (أرضاً) اسم مكان فلما كان غير

محدود وزاد إبهاماً بالتنكير عوامل معاملة أسماء الجهات ، وهذا أضعف الوجوه .
وقد علم أن المراد أرض مجهولة لأبيه .

وجزم (يَخْلُ) في جواب الأمر ، أي إن فعلتم ذلك يخل لكم وجه أبيكم .

والخلو : حقيقته الفراغ . وهو مستعمل هنا مجازاً في عدم التوجه لمن لا يرغبون

توجهه له . فكأن الوجه خلا من أشياء كانت حالة فيه . واللام في قوله (لكم)

لام العلة ، أي يخل وجه أبيكم لأجلكم ، بمعنى أنه يخلو ممن عداكم فينفرد لكم .

وهذا المعنى كناية تلويح عن خلوص محبته لهم دون مشارك . وهذا ما ساهم في

توافق المعنى وتوضيح هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى .

٦ . ﴿بِصَاحِبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْنَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۗ فَضِي

الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ۗ﴾ (يوسف/١٢-١٣ : ٤١)

في هذه الآية التورية المرشحة في لفظ "ربه" معنيان، أولهما المعنى "الله او ربه"

مع ذكر "الشيطان" الملتصق بذلك المخلوق إزعاج البشر لنسيان "ربه" وهو المعنى

القريب غير المعنى المراد. والثاني المعنى البعيد المراد على قول النبي يوسف كما هو

"سيده" او "ملكه" كما في لها نفس معنى "ربك" المذكورة أولاً.

بعد النبي يوسف عليه السلام. ينقل المبادئ الأساسية لدينه - أي الإسلام

- والآن يشرح معنى أحلام المقيمين في مركز الاحتجاز. قال دون أن يشير إلى من

ينال ماذا: "حسننا، السجنان وصاحباي في السجن، أما أحدكما" يقصد السقاي "فيخرج من السجن" (يقال ثلاثة أيام) "فيعود بعد ذلك إلى عمله الأصلي وهو تقديم الخمر لسيدته. وأما الآخر وهو الخباز فيعاقب بالقتل ثم الشنق فتأكل الطير جزءا من رأسه." ويذكر التاريخ أن أحد السائلين قال بعد أن سمع تفسير النبي يوسف: "كنت أمزح أو أكذب في الحلم الذي رويته". هكذا يوسف ع. فقال: إن الأمر الذي سألتماه عني قد تم حله بسهولة، وهو تفسير الأحلام التي حلمتما بها، هل حلمتما حقا أم كنتما تمزحان أو تكذبان لتبلغاني به. أو: "ما أقوله، هذا ما سيحدث في الواقع لاحقًا". وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

٧. ﴿قَالُوا تَأَلَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾ (يوسف/١٢-١٣: ٩٥)

في ههذ الآية التورية المجردة في لفظ "ضلالك" معنيان أولهما المعنى "ضلالك" وهو المعنى القريب غير مراد. والثاني "في إفراطك في حبه" وهو المعنى البعيد المراد الكلمة التي تعمل قرينة هنا يمكن أن تكون قبل الكلمة التي تحتوي على التورية أو بعدها. وقد سبق بيان معنى كلمة الضلال في الآية ٨ من هذه السورة. والمراد هنا رأي النبي يعقوب عليه السلام. أن يوسف كما. ما زالوا على قيد الحياة وسوف يجتمعون

مرة أخرى في يوم من الأيام. أو قد يعني أيضاً شيئاً مشابهاً للآية ٨، أي محبة يعقوب. إلى يوسف ع. أكثر من حبه للأطفال الآخرين، وهذا التصرف غير صحيح. ومهما كان المعنى الذي تختاره، فقد أجمع العلماء على أن الخطأ المشار إليه هنا ليس بدعة على الإطلاق في مجال الدين. وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

٨. ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَحَدِ خَيْرِهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا الْعَبْرِيُّ إِنَّكُمْ لَسِرْفُونَ﴾ (يوسف/١٢-١٣: ٧٠)

في هذه الآية التورية المجردة في لفظ "السقاية" معنيان، أولهما المعنى السقاية وهو المعنى القريب غير المراد. والثاني "المقياس" وهو المعنى البعيد المراد.

الآية أعلاه تستخدم مصطلحين لمكان شرب الملك. أولاً (السقاية) وثانياً (صواع) كلمة السقاية كما سبق شرحها تعني مكاناً للشرب. ولا بد أنها مصنوعة من مادة خاصة، لأنها مملوكة للملك. يوسف مثل. استخدامه كمقياس للإشارة إلى مدى صعوبة وندرة الطعام ومدى تكلفته. عرف عبيد يوسف أن المقياس هو كأس شرب الملك، لكن إخوة وأخوات يوسف لم يعرفوا ذلك. كانوا يعرفون فقط أنها أداة قياس، لذلك أوضح المطارد أن ما كان مفقوداً كان شيئاً باهظ الثمن ويعود إلى الملك. ولا يستبعد أن يكون قصدهم بالملك هو يوسف عليه السلام

تكريماً له أو تخويفاً لأولاد يعقوب. وكلمة شُوع هي أداة قياس. في تلك الأيام كانوا يشربون وي شربون كمية معينة من الخمر. أحدهما: الشود: فهو بمثابة أداة للشرب ومقياس للكمية. وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

٩. ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْنَلُوا يُوسُفَ وَالْفُؤُةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾
(يوسف/١٢-١٣: ١٠)

في هذه الآية التورية المبينة في لفظ "غيبت الجب" معنيان، أولهما المعنى "غيبت الجب" وهو المعنى القريب غير مراد. والثاني "في قعره سمي به لغيوبته"، وهو المعنى البعيد المراد الكلمة التي تعمل قرينة هنا يمكن أن تكون قبل الكلمة التي تحتوي على التورية أو بعدها.

وهناك أيضاً من يقرأ كلمة (غيابة) بصيغة الجمع (غيابات)، وهذه الكلمة مأخوذة من جذر كلمة (غيب) غيب/غير مرئي، أي غير مرئي. وهذا يعني أعمق قاع البئر. وكلمة الجب هي بئر يتم حفره ببساطة ولا يتم سد الفم بالحجارة الإسمنتية، بحيث يسهل ردمه مرة أخرى، خاصة عند هطول الأمطار بغزارة. وأما العلماء فقد قدروا أن البئر التي أرادوها كانت غير عميقة، ولا مخفية، لأنهم قصدوا أن يقذفوها فيها من غير موت أو سحق للبدن. وأما أن يكون تحت البئر مكان

لا يمتلئ بالماء فيقول يوسف عليه السلام : لم يغرق ثم عثرت عليه القوافل التي تجوب المنطقة في كثير من الأحيان. وفي العهد القديم كانت البئر تعتبر بئراً قديمة بلا ماء (تك ٣٧ : ٢٤). وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

١٠. ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْفُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ (يوسف/١٢-١٣ : ١٠)

في هذه الآية التورية المجردة في لفظ "سيارة" معنيان، أولهما المعنى "سيارة" وهو المعنى القريب. وثانيهما المعنى البعيد وهو المراد يعني "المسافرين".
وكلمة سيارة مأخوذة من كلمة سار والتي تعني المشي. كان من المفهوم في الأصل أن هذه الكلمة تعني مجموعة تمشي كثيراً. هذه الكلمة هي مثال على تطور معنى الكلمة. الآن يتم فهمها بمعنى السيارة، وبالتأكيد ليست السيارة المعنية هنا. وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

١١. ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ (يوسف/١٢-١٣: ١٧)

في هذه الآية التورية المبينة في لفظ " أكل " معنيان أولهما المعنى "أكل"، وهو المعنى القريب غير مراد. والثاني إنقضاض، وهو المعنى البعيد المراد الكلمة التي تعمل قرينة هنا يمكن أن تكون قبل الكلمة التي تحتوي على التورية أو بعدها. ومن لم يتعمق في اللغة العربية ينتقد هذه الآية التي تقول فأكله الذئب. والحقيقة أنهم قالوا إن الجملة البليغة والصحيحة كانت (فإفترسة الذئب) فإفترسابو الدزيبو فهاجمه الذئب. أحد الإجابات المقدمة هو أن القرآن اختار هذه الكلمة عمداً للإشارة إلى أن إخوة يوسف قالوا ذلك عمداً ليصفوا لأبيهم أن يوسف عليه السلام كان كذلك. أكلتها الذئاب، فلو أراد الأب أن يأخذ أجزاء من جسد يوسف لقالوا: لم يترك الذئب من جسد يوسف شيئاً لأنه أكله كله. وهذا الرأي قد لا يرضي بعض العلماء. والرأي الراجح أن اللغة العربية تستخدم كلمة أكل مكان بمعنى التكرم. وقد استخدمته العديد من قصائد الماضي لهذا المعنى. حتى القرآن نفسه يستخدمها كما وردت في الآيتين ١٣ و ١٤. وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

١٢. ﴿وَكَأَيُّنَ مِمَّنْ آيَةٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ (يوسف/١٢ -

(١٠٥ : ١٣)

في هذه الآية التورية المبينة في لفظ " يمرون " معنيان، أولهما المعنى "يمرون" وهو

المعنى القريب غير المراد. وثانيهما المعنى البعيد وهو المراد يعني " رأيت".

يَمُرُّونَ (الذي يمرون به) أي من خلال هذه العلامات دون الالتفات إليها

ودون النظر إلى العلامات التي تشير إلى خالقها، رغم أنهم يرونها بأعينهم، إلا أنهم

لا يرونها بكامل العمق والملاحظة. وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو

الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

١٣. ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (يوسف/١٢ - ١٣ : ٢٠)

في هذه الآية التورية المرشحة في لفظ " الزاهدين " معنيان، أولهما المعنى "الزاهدين

" وهو المعنى القريب غير المراد. والثاني الرغبين عنه وهو المعنى البعيد المراد.

من الزاهدين الراغبين عنه. والضمير إن كان للإخوة فظاهر، وإن كان للرفقه

التجار، فزهدهم فيه؛ لأنهم التقطوه، والملتقط للشيء متهاون به مستعجل في بيعه

وباعته السيارة في مصر للذي اشتراه بعشرين ديناراً وزوجي نعل وثوبين. وهذا ما

ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

١٤. ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف/١٢-١٣ : ٢٢)

في هذه الآية التورية المرشحة في لفظ "المحسنين" معنيان، "المحسنين". وثانيهما المعنى البعيد وهو المراد يعني "نجزي المحسنين الذين يحسنون لأنفسهم أعمالهم".
 (وكذلك تجرى المحسنين) أي ومثل ذلك الجزاء، نجزي المحسنين الذين يحسنون لأنفسهم أعمالهم. وهذا دليل على أن يوسف عليه السلام كان محسناً في عمله، عاملاً بطاعة الله تعالى، وأن ما آتاه الله من سلطان ونفوذ، وعلم، وحكمة، ونبوة ورسالة كان جزاء على إحسانه في عمله وتقواه في حال شبابه، إذ للإحسان تأثير في صفاء العقول، وللإساءة تأثير في تعكير النفوس وسوء فهم الأمور. وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

١٥. ﴿وَرَأَوْنَاهُ الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (يوسف/١٢-١٣ : ٢٣)

في هذه الآية التورية المرشحة في لفظ "غلق" معنيان، أولهما المعنى "غلق" وهو المعنى القريب غير المراد. والثاني "أحكمت إغلاق أبواب البيت" وهو المعنى البعيد المراد.

كلمة غلقت مأخوذة من كلمة غلق والتي تعني الإغلاق. وكلمة الراعي المستخدمة في هذه الآية تحمل معنى الغلق مرارا بحيث يصعب فتحه. أغلق الباب

وأغلقه وأغلق الفجوة وتحقق مرة أخرى مما إذا كان مغلقاً بالفعل أم لا. وهذا ما يفعله أصحاب هذه الكلمات من بين أمور أخرى. وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

١٦. ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف/١٢-١٣: ٢)

في هذه الآية التورية المبينة في لفظ " تعقلون " معنيان أولهما المعنى "تعقلون"، وهو المعنى القريب غير مراد. والثاني حتى تفهم المعاني، وهو المعنى البعيد المراد. وقد أفصح عن التعليل المقصود جملة (لعلكم تعقلون) ، أي رجاء حصول العلم لكم من لفظه ومعناه، لأنكم عرب فنزوله بلغتكم مشتملا على ما فيه نفعكم هو سبب لعقلكم ما يحتوي عليه ، وعبر عن العلم بالعقل للإشارة إلى أن دلالة القرآن على هذا العلم قد بلغت في الوضوح حد أن ينزل - من لم يحصل له العلم منها منزلة من لا عقل له ، وأنهم ما داموا معرضين عنه فهم في عداد غير العقلاء. وحذف مفعول (تعقلون) للإشارة إلى أن إنزاله كذلك هو سبب لحصول تعقل لأشياء كثيرة من العلوم من إعجاز وغيره.

وتقدم وجه وقوع (لعل) في كلام الله تعالى، ومحمل الرجاء المقاد بها على ما يؤول إلى التعليل عند قوله تعالى : { ثم عفونا عنكم من بعد ذلك. العلكم

تشكرون) في سورة البقرة (٥٢) ، وفي آيات كثيرة بعدها بما لا التباس بعده.
وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

١٧. ﴿أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ﴾ (يوسف/١٢-١٣: ١٢)

في هذه الآية التورية المجردة في لفظ "أرسله" معنيان، أولهما المعنى القريب يعني

"أرسله" غير المراد. وثانيهما المعنى البعيد وهو المراد يعني "دعه".

زيادة في التوكيد، وتصويرا لما ينتظر يوسف من النشاط والمسرة والرياضة، مما

ينشط والده لإرساله معهم كما يريدون. وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح

هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

١٨. ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا

تَصِفُونَ﴾ (يوسف/١٢-١٣: ١٨)

في هذه الآية التورية المبينة في لفظ "والدم الكذب" معنيان، أولهما المعنى "الدم

لا يصف بالكذب"، وهو المعنى القريب غير مراد. والثاني "بدم مكذوب فيه،

وجيء بالمصدر على طريقة المبالغة".

بدم الكذب أي ذي كذب، بمعنى مكذوب فيه، بأن ذحجوا سخلة ولطخوه

بدمها، وذهلوا عن شقه، وقالوا: إنه دمه. وهذا ما ساهم في توافق المعنى وتوضيح

هو الجمالية التي تضيفها اللفظة على المعنى.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

من البحث أعلاه يمكن الاستنتاج أنه يوجد نوعان من التورية في القرآن، تحديدا في سورة يوسف، وهي:

١. التورية المجردة، توجد ثمانية في الآية ٤، ٨، ١٠، ١٢، ٢٢، ٧٠، ٩٥، ١٠٥.

٢. التورية المرشحة، توجد ستة في الآية ١، ٨، ٩، ٢٠، ٢٣، ٤١.

٣. التورية المبينة، توجد أربعة في الآية ٣، ١٠، ١٧، ١٨.

مؤلف اكتشف أن التورية من بين الفنون البلاغية التي تزيد المعنى اتساعا وقوة وجمالا وذلك من خلال دلالة اللفظ والواحد على معنيين مختلفين وبهذا تسهم في مؤلف اكتشف أن التورية من بين الفنون البلاغية التي تزيد المعنى اتساعا وقوة وجمالا وذلك من خلال دلالة اللفظ والواحد على معنيين مختلفين وبهذا تسهم في إثراء اللغة وتوسيعها. إثراء اللغة وتوسيعها.

ب. الاقتراحات

١. بعد أن تبحث الباحثة عن خصائص الأسلوب في التورية في سورة يوسف، يمكن

الباحثة أن تفهم أنواع التورية من العلم البديع.

٢. تقترح الباحثة إلى طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني وطلاب قسم اللغة

العربية وآدبها خاصة أن يزيدوا ويعمقوا سعمعو العلوم المتعلقة باللغة العربية وخاصة

علوم البلاغة.

٣. اعترف الباحثة بأن هذا البحث لم يكون على درجة الكمال وما زالت بعيد عن

الكمال وفيه الأخطاء والنقصان.

قائمة المراجع

مناع بن حليل القطان، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة السابعة، ٢٠٠٠م)، ٥.

المرجع السابق، ١٢

القرآن الكريم وترجمته بالرسم العثماني، يوسف: ٢، قسم الدينية لجمهورية اندونيسيا، (بائندونج: سيغما إيكاميديل أركنليما، ٢٠٠٩م)، ص. ٢٣٥

القرآن الكريم وترجمته بالرسم العثماني، يوسف: ٢، قسم الدينية لجمهورية اندونيسيا، (بائندونج: سيغما إيكاميديل أركنليما، ٢٠٠٩م)، ص. ٣٠٣

علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة "البيان، المعاني، البديع"، (دار المعارف، ١٩٩٩)، ٨.

أحمد أحمد محمد عبد الله الطويل، محتويات سورة القرآن الكريم، الرياض: مدار الوطن للنش، ١٤٢٤م، ١٠٤ص.

احمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع)، بيوت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م ص

ينظر: ابن حجة الحموي، خزانة الأدب، ج٢، ص٤١.

ابن حجة الحموي، كشف اللثام عن وجه التورية ولاستخدام، المطبعة الأنسية، بيروت، دط، ١٢١٢هـ، ص١٥٢.

البقرة، الآية ٢٩.

ينظر: منير سلطان، البديع تأصيل وتجديد، ومنشأة المعارف بالإسكندرية، دط، دت، ص٢٠١.

ينظر: منير سلطان، البديع تأصيل وتجديد، ص٢٠٢.

- منير سلطان، البديع تأصيل وتحديد، نقلا عن حقائق السحر في دقائق الشعر، رشيد الدين الوطواط، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٥م، ص ١٣٥.
- أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط ١، ٢٠٠٠م، ص ٥٣٧.
- ضياء الدين بن الأثير، المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر، قدمه وعلق عليه، أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر، القاهرة، دط، دت، ج ٣، ص ٧٦.
- يوسف، الآية ٩٥.
- ينظر: ابن أبي الإصبع المصري، بديع القرآن، تح: حفي محمد شرف، نهضة مصر، دط، دت، ص ١٠٢.
- الحطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، ص ٣٥٠.
- ابن حجة الحموي، خزانة الأدب، ج ٢، ص ٤٠.
- طه، الآية ٥٥.
- ابن حجة الحموي، خزانة الأدب، ج ٢، ص ٤٠.
- عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية (علم المعاني، البيان، البديع)، ص ٥٥٠.
- ابن حجة الحموي، خزانة الأدب، ج ٢، ص ٤١.
- ينظر: عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية (علم المعاني، البيان، البديع)، ص ٥٥٠-٥٥١.
- سورة الانعام، آية: ٦٠.
- سورة الذاريات، آية: ٤٧.
- عبد الفتاح لاشين، البديع في ضوء أساليب القرآن، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٩م، ص ١١٥.
- بسيوني عبد الفتاح فيدو، علم البديع، ص ١٨٦.
- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٧٩ م، ص ٨٥.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط ١، دت، ج ٣، ص ٢٠٢.

صالح أحمد الشامي، الظاهرة الجمالية في الإسلام، المكتب الإسلامي، ط١، دب، ١٩٨٦ م، ص ٢٣.

محمد الصالح خرفي، بين ضفتين، منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، دط، ٢٠٠٥م، ص ٢. سورة النحل، الآية ٦.

محمد عبد الواحد حجازي، الإحساس بالجمال في ضوء القرآن الكريم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط١، ١٩٩٨ م، ص ٣٧.

ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ت ٨، ١٩٨٧ م، ج ٣، ص ١٨٦. محمد الصالح خرفي، بين ضفتين، ص ٢٢.

ينظر: المراجع نفسه، ص ٣٠.

أم بشرى، مقال بعنوان: التورية في البلاغة، منتديات بوابه العرب: ٥١٩٠٢٦ t= [littp://vb.arabsgate.com/showthread.php?](http://vb.arabsgate.com/showthread.php?sa=٤٠:٠٩)

١٥ مارس ٢٠١٦.

عبد العظيم محمد إبراهيم المطعني، خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية، ص ٤٢٠. الأعراف، الآية ٢٦.

منتديات بوابة العرب، المرجع السابق.

عائشة حسين فريد، وشي الربيع بألوان البديع في ضوء الأساليب العربية، ص ٧٧.

أم بشرى، مقال بعنوان: التورية في البلاغة، منتديات بوابه العرب: ٥١٩٠٢٦ t= [littp://vb.arabsgate.com/showthread.php?](http://vb.arabsgate.com/showthread.php?sa=٤٠:٠٩)

١٥ مارس ٢٠١٦.

جلال الدين السيوطي، معترك الأقران في إعجاز القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، ص ٢٨٣.

العلوي، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، ج ٣، ص ٣٦.

عبد القادر حسين، فن البديع، ص ٦٧.

ابن حجة الحموي، خزانة الأدب، ج ٢، ص ٤٤.

أحمد أحمد محمد عبد الله الطويل، محتويات سورة القرآن الكريم، الرياض: مدار الوطن للنش، ١٤٢٤م، ١٠٤ص.

مفتاح المفيد و محمد ذاكراالدين، تحليل صيغة التورية في سورة الأنبياء دراسة تحليلية بلاغية (بوجونيغورو : شعبة اللغة العربية وآدابها، معهد الدين الإسلامي سنان جيري بوجونيغورو، ٢٠١٩)

فوطرى أريضانى كوسوما داوي، المحسنات البديعية في سورة الزهراوين دراسة تحليلية بلاغية (تولونج أجونج: قسم اللغة العربية وآدابها كلية أصول الدين والآداب والدعوة جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩)

ماستر أكاديمي، ترجمة أسلوب التورية في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية (ورقلة : كلية الآداب واللغات الأجنبية قسم الآداب واللغة الإنجليزية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠٢٢)

تؤخذ من البحث " الإستفهام في الإنجليزية والإندونيسية"، لنور المشفعة، جامعة الحكومية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج.

Salim dan Haidir, *Penelitian Pendidikan: Metode, Pendekatan dan Jenis* (Jakarta: Kencana, Prenadamedia Group, 2019), h. 103-104.

Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif (Teori dan Praktik)* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013), h. 175-179.

Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Kudus: Media Ilmu Press, 2014), h. 101.

وهبة الزحيلي. *التفسير المنير: في العقيدة والشريعة والمنهج*. ج الحادي عشر. (بيروت: دار الفكر المعاصر. ١٩٩١م-١٤١١هـ).

"تعريف و معنى تورية في معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي"، معجم المعاني، اطلع عليه بتاريخ ١٠/١/٢٠٢٢. بتصرف.



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
SEKOLAH TINGGI AGAMA ISLAM NEGERI MAJENE
JURUSAN USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH**

jalan Balai Latihan Kerja Kel. Totoli Kec. Banggae Timur Kab. Majene 91411
Website: www.stainmajene.ac.id, email : mail@stainmajene.ac.id

SURAT KETERANGAN LULUS BATAS SIMILARITY

Jurusan Ushuluddin, Adab dan Dakwah Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Majene menerangkan dengan sebenarnya, bahwa mahasiswa yang tersebut di bawah ini:

Nama : **Nur Adinda**
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
NIM : 30256119017

Bahwa skripsi yang bersangkutan, dengan judul:

تورية في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)

telah dicek tingkat similarity-nya menggunakan akun Turnitin pada link <https://stainmajene.turnitin.com> sebesar **23% (Dua Puluh Tiga Persen)** (hasil cek terlampir) dan dinyatakan "Lulus Ambang Batas tingkat Similarity"

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Majene, 22 Agustus 2025
Sekretaris Jurusan UAD

Rahmat Nurdin, M.Ag.
198710162020121004

لمحة عن لباحث

الاسم	: نور أديندا
الرقم الجامعي	: ٣٠٢٥٦١١٩٠١٧
المكان وتاريخ الميلاد	: بالوبو, ١٦ أكتوبر ١٩٩٩
العنوان	: بالوبو، سولاويسي الجنوبية
رقم الهاتف	: ٠٨١٣٤٥٠٥١٧٧٢
الشعبة	: اللغة العربية وادابها
القسم	: أصول الدين والاداب والدعوة
عنوان البحث	: تورية في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)

السيرة التربوية :

- المدرسة الابتدائية المحمدية ١ بالوبو (٢٠٠٥-٢٠١١)
- المدرسة الثانوية النهضة بونتاناكايانغ (٢٠١٣-٢٠١٦)
- المدرسة العالية النهضة بونتاناكايانغ (٢٠١٦-٢٠١٩)
- الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني (٢٠١٩-٢٠٢٤)

خبرة المنظمة والعمل :

- عضو اتحاد طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني
- الحركة الطلابية الإسلامية الإندونيسية (PMII)